# اسهامات أسرة الرعيني في الحياة العلمية في الأندلس

**لمى هاشم عمران حسين**
كلية التربية للعلوم الإنسانية– قسم التاريخ جامعة الأنبار
Lum22h6006@uoanbar.edu.iq

**الأستاذ المساعد الدكتور حمد محمد نصيف**
كلية التربية للعلوم الإنسانية– قسم التاريخ
جامعة الأنبار
Ed.hamed.mohmmad@uoanbar.edu.iq

**الكلمات المفتاحية:** الرعيني ، الأندلس، العلمية، الدينية، الأدبية.

**كيفية اقتباس البحث**

حسين، لمى هاشم عمران ، حمد محمد نصيف ، اسهامات أسرة الرعيني في الحياة العلمية في الأندلس، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٤ .

**هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.**

**مفهرسة في Indexed**
**IASJ**

**مسجلة في Registered**
**ROAD**

# Contributions of the Al-Ru'ayni family to the intellectual life of Andalusia

**Lama Hashem omran Hussein**
College of Education for Human Sciences, Department of History, Anbar University

**Asst. Prof.Dr. Hamad Mohammed Naseef**
College of Education for Human Sciences, Department of History, Anbar University

**Keywords** : Al-Ra'ini, Andalusia, Scientific, Religious, Literary.

**How To Cite This Article**
Hussein, Hashem omran, Hamad Mohammed Naseef , Contributions of the Al-Ru'ayni family to the intellectual life of Andalusia,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, april 2026,Volume:16,Issue 4.

**This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

## Abstract

In this research, we have discussed the Al-Ra'ini family in scientific life in Andalusia. The Al-Ra'ini family was one of the prominent Arab families that settled in Andalusia during the period of Islamic rule. The presence of the Al-Ra'ini family was not limited to Seville only, but extended to other regions in Andalusia, which indicates the spread of its influence and impact in the region. Many scholars, poets and judges emerged from it, belonging to the Ra'ini tribe, which is a Qahtaini tribe of Yemeni origin. Their scientific activity was not limited to one field, but rather included various fields. This family held many and varied positions, including religious and scientific, where it had a great impact. This family contributed to enriching scientific life in Andalusia through: writing and classification: where they left books in various sciences and arts, teaching and reading: where they taught sciences and

disseminated them among people, poetry and literature: where they excelled in poetry and literature and left immortal traces. The book "Program of the Sheikhs of Ibn Al-Fakhar Al-Ra'ini" is an important reference in the history of Andalusian literature, as it contains hundreds of biographies of scientific figures from that period and the judiciary: Some of its members held the position of judge. In general, it can be said that the Al-Ra'ini family was one of the prominent scientific families in Andalusia, which contributed to the prosperity of the scientific and cultural movement in that period. In conclusion, the Al-Ra'ini family is considered a model for the Andalusian families that contributed to building the Islamic civilization in Andalusia, and left a rich cultural and scientific legacy that is still respected today.

**ملخص البحث**

لقد تطرقنا في هذا البحث عن أسرة الرعيني في الحياة العلمية في الأندلس وكانت أسرة الرعيني من الأسر العربية البارزة التي استقرت في الأندلس خلال فترة الحكم الإسلامي ولم يقتصر وجود الأسرة الرعينية على إشبيلية فقط، بل امتد إلى مناطق أخرى في الأندلس، مما يدل على انتشار نفوذها وتأثيرها في المنطقة وبرز منها الكثير من العلماء والشعراء والقضاة ينتسبون الى قبيلة رعين وهي قبيلة قحطانية يمنية الأصل تنوع ولم يقتصر نشاطهم العلمي على مجال واحد، بل شمل مجالات متنوعة وكانت هذه الأسرة تشغل مناصب عديدة ومتنوعة منها دينية وعلمية حيث كان لها الأثر الكبير وقد ساهمت هذه الأسرة في إثراء الحياة العلمية في الأندلس من خلال: التأليف والتصنيف :حيث تركوا مؤلفات في مختلف العلوم والفنون، والتدريس والإقراء: حيث قاموا بتدريس العلوم ونشرها بين الناس، والشعر والأدب: حيث أبدعوا في الشعر والأدب وتركوا آثاراً خالدة، ويعد كتاب "برنامج شيوخ ابن الفخار الرعيني" مرجعاً هاماً في تاريخ الأدب الأندلسي، حيث يحتفظ بمئات التراجم لشخصيات علمية من تلك الفترة والقضاء: حيث تولى بعض أفرادها منصب القضاء وبشكل عام، يمكن القول أن أسرة الرعيني كانت من الأسر العلمية البارزة في الأندلس، والتي ساهمت في ازدهار الحركة العلمية والثقافية في تلك الفترة وفي الختام، تعتبر أسرة الرعيني نموذجًا للأسر الأندلسية التي ساهمت في بناء الحضارة الإسلامية في الأندلس، وتركت إرثًا ثقافيًا وعلميًا غنيًا يُعتد به حتى اليوم.

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**المقدمة:**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اجمعين. أما بعد:

يهدف هذا البحث إلى دراسة اسهامات أسرة الرعيني في الحياة العلمية في الأندلس.

تُظهر دراسة أسرة الرعيني مدى أهمية الأسر العلمية في ازدهار الحضارات، وكيف يمكن أن يُساهم أفرادها في حفظ التراث ونشر العلم وإثراء الحياة الثقافية. لقد تركت أسرة الرعيني إرثاً قيماً يُشهد على دورها الفاعل في تاريخ الأندلس، ويُعد نموذجاً يُحتذى به في العطاء العلمي والثقافي. من خلال أعمالهم، ساهموا في تشكيل جزء هام من الهوية الثقافية للأندلس، ولا يزالون يُلهمون الباحثين والدارسين حتى اليوم.

**خطة البحث**

قسمت موضوع البحث الى مبحثين: تناولت في المبحث الأول العلوم الشرعية أو علوم الرواية، تطرقت إلى علم القراءات وعلم التفسير.

اما المبحث الثاني: تناولت فيه العلوم اللسانية، ومن هذه العلوم علم النحو واللغة والأدب.

## المبحث الأول: العلوم الشرعية أو علوم الرواية

### المطلب الأول: علم القراءات:

**أولاً: القراءات في اللغة والاصطلاح:-**

- القراءات لغةً: القراءات جمع قراءةٍ، وهي مصدر الفعل قرأ، يقال: قرأ، يقرأ، قراءةً، وقرآنًا[١]، بمعنى تلا فهو قارئ[٢]، "وقرأ الكتاب قراءةً، وقرآنًا، تتبع كلماته نظرًا ونطق بها، وتتبع كلماته ولم ينطق بها"[٣].

**- القراءات اصطلاحاً:-**

قال الزركشي: "والقراءات هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كتبة الحروف أو كيفيتها من تخفيف وتثقيل وغيرهما"[٤].

وذكر ابن الجزري: "القراءات علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو الناقلة"[٥].

**ثانياً: علم القراءات في الأندلس:-**

كما أن كتاب الكافي في القراءات السبع للإمام أبي عبد الله محمد بن شريح الرعيني قد سيطر على الجو الدراسي لمدينة سبتة حيث كان شيوخ العلم به يدرسونه للطلبة[٦]، إلى جانب تدريس

كتاب التيسير في القراءات السبع للإمام أبي عمرو الداني بحيث كانت تعقد حلقات الدروس، مثل حلقة الشيخ أبي الحكم يحي بن منظور القيسي وحلقة الشيخ أبي بكر محمد الأنصاري، وحلقة أبي القاسم بن عبد الله الأنصاري الذي كان في حلقته يقرئ كتابي التيسير، والكافي[٧]، مما يدل على العناية البالغة التي كانت مؤلفات الأندلسيين في القراءات تحظى بها لدى شيوخ العلم السبتيين ولاسيما كتاب الكافي لابن شريح الذي استأثر باهتمام كافة الشيوخ المدرسين حتى يكاد يصبح مدار الأمر في القراءات مقصورا عليه في أغلب الحلقات[٨].

مما تقدم تبين ان علم القراءات ازدهر طيلة القرن الخامس الهجري، يظهر مدى رغبة قراء الأندلس في إبراز شخصيتهم وعدم ترك مجال شاغر باستطاعة أي أحد أن يلجه إذا توفرت الرغبة والعزيمة، وهذان توفرا في القراء الأندلسيين، مما جعلهم يكثرون من التصنيف والتأليف حتى إن تلك الكتب أصبحت عمدة أهل القراءات، ومدار البحث لدى الدارسين والباحثين، وكتبا مقررة على الطلاب أينما كانوا من بلاد الإسلام.

**❖أهم شخصيات علم القراءات لأسرة الرعيني:-**

**١. أبو سعيد جُعثلُ بن عاهان الرُّعيني القتباني (ت: ١١٥ هـ / ٧٣٣م):-**

عده أبو العرب وابن حجر وغيرهم في التابعين، ولم يذكروا عمن روى من الصحابة، وكان محدثاً، فقيهاً مقرئاً، وروى عنه كثيراً منهم، كعبيد الله بن زحر[٩]، وموسى بن علي بن رباح[١٠] وغيرهم، وهو عند النقاد ثقة في حديثه، أخرج له البخاري في الأدب المفرد وابن سنجر في مسنده والحاكم في المستدرك وغيره، قيل انه دخل الأندلس[١١].

**٢. أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبيد الله الرعيني (ت: ٣٩٧ هـ / ١٠٠٦م):-**

من مدينة قرطبة، المعروف بابن المشّاط. أخذ القراءات عن أبي الحسن الأنطاكي، وكان حسن الصوت بالقرآن، وكان فقيهاً موصوفاً بالعلم والفهم، والمعرفة، واليقظة كيّساً فاضلاً ديناً ساعياً للدارين الأولى والأخرة، حافظاً للقرآن حسن الصوت به مجوداً لتلاوته، وعرف بحسن الخط حسن الخط[١٢].

**٣. أبو عبد الله محمد بن سليمان الرعيني (٤٣٧ هـ / ١٠٤٥م):-**

الكفيف من أهل قرطبة يعرف بابن الحناط كان عالما بالأدب قائما على اللغة والعربية شاعرا معلقا يشارك في الطب وغيره وشعره مدون وله الرسالة المهرجانية التي سماها بوشي القلم وحلي الكرم وهي من الرسائل البديعة وكان أول ظهوره اذ سطع نجمه في الدولة الحمودية بقرطبة وإليهم هاجر وبهم لحق لما خاف من أبي الحزم بن جهور وتوفي بالجزيرة الخضراء[١٣][١٤].

**٤. أبو محمد قاسم بن محمد بن هشام الرعيني (٤٤٨ هـ / ١٠٥٦م):-**

قرأ بالمرية وأخذ الناس عنه وعرف بالفضل والصلح وله كتاب في المناسك وتوفي عن عمر يناهز السبعين عاماً، وروى بمصر عن أبو مروان الطبني[١٥]، وأبوه وغيره[١٦].

**٥. أبو عبد الله محمد بن شريح الرعيني (ت: ٤٧٦ هـ / ١٠٨٣م):-**

محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح الرعيني، الإشبيلي الأستاذ المقرئ، وكان من كبار علماء وقته في القراءات في الأندلس، ولاسيما مدينة اشبيلية وهو مصنف كتاب الكافي والتذكير[١٧].

**المطلب الثاني: علم التفسير:**

**أولاً: التفسير في اللغة والاصطلاح:-**

**- التفسير لغةً:-**

قال الجوهري: "[فسر] الفَسْرُ: البيانُ. وقد فَسَرْتُ الشيء أفسره بالكسر فسرا. والتفسير مثله. واسْتَفْسَرْتُهُ كذا، أي سألته أن يُفَسِّرَهُ لي. والفَسْرُ: نظر الطبيب إلى الماء، وكذلك التَفْسِرَةُ، وأظنُّه مولدا"[١٨].

وذكر الزبيدي: الفسر: "الإبانة وكشف المغطى، أو كشف المعنى المعقول. والفعل كضرب ونصر يقال: فسر الشيء يفسره ويفسره وفسره: أبانه"[١٩].

وبَيَّنَ أحمد مختار: "فسَّرَ يفسِّر، تفسيرًا، فهو مُفسِّر، والمفعول مُفسَّر، فسَّر الأمرَ: وضّحه، شرحه، أبانه، وضعه في صورة أبسط فسَّر آيات القرآن الكريم: شرحها ووضَّح ما تنطوي عليه من معان وأسرار وأحكام {وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا}[٢٠]"[٢١].

**- التفسير في الاصطلاح:-**

قال ابن عطية: "هو علم يبحث عن كيفية النطق بألفاظ القرآن، ومدلولاتها، وأحكامها الإفرادية والتركيبية، ومعانيها التي تحمل عليها حالة التركيب، وتتمات ذلك"[٢٢].

وقال الزركشي: "التفسير علم يعرف به فهم كتاب الله المنزل على نبيه محمد (صلى الله عليه وسلم) وبيان معانيه واستخراج أحكامه وحكمه"[٢٣].

**ثانياً: نشأة علم التفسير في الأندلس:-**

إن علم التفسير في الأندلس نشأ في القرن الثالث الهجري كعلم بارز من بين العلوم، ثم نما وترعرع في القرن الخامس الهجري، ثم بلغ عظمته في القرن السادس الهجري على يد شيخ التفسير في الأندلس ابن عطيَّة، ثم نضج في القرنين السابع والثامن الهجريين. وإن هذا العلم نشأ مع تحول أهل الأندلس الى الإسلام الذي يستمدُّ قواعده وأصوله، وتنظيماته وعلومه، من القرآن

الكريم، فكان الناس بحاجة ماسَّةٍ الى فهم آياته والوقوف على معانيه، وكان المسجدُ هو المدرسة التي انطلق منها هذا العلم جنباً الى جنب مع غيره من العلوم الإسلامية[٢٤].

**ثالثاً: مصادر التفسير عند المفسرين في الأندلس:-**

**١. القرآن الكريم:-**

يعد القرآن الكريم المصدر الأول لتفسير آياته، إذ أنّه يفسِّر بعضُه بعضاً، فما ورد منه مجملاً في موضع فصل وبُسط في موضع آخر، وما ورد منه مبهماً في مكان فسِّر في مكان آخر، وكذا بالنسبة للعموم والاطلاق، والأمثلة على ذلك كثيرة نكتفي بذكر اثنين منها للدلالة على المقصود.

**المثال الأول:**

قال تعالى: {فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ}[٢٥]

ورد لفظ الكلمات في هذه الآية مجملاً، وفصل في آية أخرى، بينت هذه الكلمات واوضحتها. والآية هي: {قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ}[٢٦]

**المثال الثاني:**

قوله تعالى: {أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ}[٢٧]

لم توضح هذه الآية ما اشتمل عليه الاستثناء من المحرمات، فجاءت آية اخرى توضح وتفصل ما اشتمل عليه الاستثناء مما حرم الله تعالى من الأنعام فقال: {حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ}[٢٨]

**٢. السنة النبوية:-**

أما المصدر الثاني من مصادر التفسير فهو السنة النبوية، لأن الرسول (عليه الصلاة والسلام) هو المبلغ الأول عن ربه الذي أنزل عليه الكتاب، وأمر بتبليغه وبيانه فقال: {يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ}[٢٩] وقال أيضاً: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ}[٣٠].

**٣. أقوال الصحابة:-**

فإن تعذر وجود تفسير الآيات الكريمة في القرآن والسنة، يلجأ حينئذ إلى أقوال الصحابة (رضوان الله عليهم)، لأنهم أدرى بالكتاب الكريم، لما اختصوا به من مصاحبة الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ومعاصرة أسباب نزول القرآن، هذا بجانب كونهم أهل الفصاحة والبلاغة، وما امتازوا به من ورع وتقوى[٣١].

**٤. أقوال التابعين:-**

وأما أقوال التابعين كمصدر رابع للتفسير بالمأثور، فذلك موضع خلاف لسنا بصدد الحديث عنه أو التطرق اليه، وإنما الذي تستريح اليه النفس، أن ما صح سنده ووافق اللسان العربي ولم يعارض قول النبي (صلى الله عليه وسلم) أو قول الصحابي فلا شك في قبوله، وأما غير ذلك وجب النظر والاجتهاد[٣٢].

**❖أهم شخصيات علم التفسير لأسرة الرعيني:-**

**١. أبو محمد القاسم بن فيرة بن أبي القاسم خلف بن أحمد، الرعيني (٥٩٠ هـ / ١١٩٤م):-**

الشاطبي الضرير ولد سنة (٥٣٨ هـ / ١١٤٣م) كان عالما بكتاب الله تعالى قراءة وتفسيراً، وبحديث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مبرزا فيه، وكان أوحدا في علم النحو واللغة، عارفا بعلم الرؤيا، حسن المقاصد، مخلصا فيما يقول ويفعل وكان يجتنب فضول الكلام ولا ينطق إلا بالكلام الحسن يعرف الخشوع والاستكانة، وكان يعتل العلة الشديدة فلا يشتكي ولا يتأوه، وإذا سئل عن حاله لا يقول الا العافية ولا يزيد على ذلك، ودخل مصر سنة (٥٧٢ هـ / ١١٧٦م) وكان يقول عند دخوله إليها: إنه يحفظ وقر بعير من العلوم، بحيث لو نزل عليه ورقة أخرى لما احتملها، وكان متصدرا لإقراء القرآن الكريم وقراءاته والنحو واللغة[٣٣].

**٢. أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حسن الرعينيّ (٩٥٤ هـ / ١٥٤٧م):-**

المغربي الأصل المكي المولد، شهر بالحطاب ولد سنة (٩٠٢ هـ / ١٤٩٦م)، الإمام العلامة المحقق البارع الحافظ الحجة الجامع الثقة النظار الورع الصالح الأبرع الجليل، كان من سادات العلماء وسراتهم جامعًا فنون العلم متقنًا محصلًا متفننًا نقادًا عارفًا بالتفسير ووجوهه، محققًا في الفقه وأصوله عارفًا بمسائله مقتدرًا على استنباطه يقيس على المنصوص غيره، حافظًا كبيرًا للحديث وعلومه محيطًا باللغة وغريبها عالمًا بالنحو والتصريف فرضيًا حسابيًا معدلًا محققًا لها، له الإمامة المطلقة في ذلك جامعًا لسائر الفنون. وبالجملة فهو آخر الأئمة المتصرفين في الفنون التصريف التام بالحجاز وآخر أئمة المالكية بها. له تآليف بارعة تدل على إمامته وسعة علمه وحفظه وسيلان ذهنه وقوة إدراكه وجودة نظره وحسن اطلاعه، يستدرك فيها على الأئمة الفحول كابن عبد السلام وخليل وابن عرفة فمن فوقهم، وفي الحديث على الحفاظ كابن حجر والسخاوي والسيوطي وناهيك به في درجته[٣٤].

**المطلب الثالث: التاريخ:**

التاريخ من العلوم الإنسانية التي نالت اهتمامًا كبيرًا من الأندلسيين، وبدأت الكتابة التاريخية – كحال أغلب العلوم– على غرار طريقة المشرقين، مع أنها ومنذ الوهلة الأولى اكتسبت بعض

الفروق التي أثرت على مدرسة التأريخ في الأندلس، وبعضها يمكن عدهُ إيجابي والآخر سلبي فمن هذه الاختلافات التي تعد سلبيَّةً نوعًا ما أن أغلب المصادر لم تعني كثيرًا بالإسناد في رواياتها التي اعتمدت عليها لمؤرخي الفترة الأولى خاصة، مما حرمنا من معرفة الكثيرين منهم، وأن الأندلسيين لم يهتموا بتأريخ الأحداث السنوية على غرار مؤلفات الطبري مثلًا، إن استثنينا مقتبس بن حيان (على الرغم من أنه لم يتوفر منه الكثير من أجزاءه)، ومن الاختلافات الجوهرية عن كتابات المشرق، أنَّ كتب التراجم اتَّخذت من أسلوب الصلات والتتمَّات منهجًا لها؛ فافتتح ابن بشكوال ذلك فوضع كتابه «الصلة»[٣٥] تكملة لكتاب «تاريخ العلماء»[٣٦] لابن الفرضي، ثم ابن الأبار وضع التكملة لكتاب الصلة، وأسماه «صلة الصلة»[٣٧]، ثم الأنصاري الذي وضع كتاب «الذيل والتكملة»[٣٨] لكتابي الموصول والصلة، وهكذا، ومع تطور هذا المنهج وتميزه لكنه قد حرم الباحثين من مادة جديدة للتراجم لندرة المصادر فيها[٣٩].

ونجد أن مؤرخي الأندلس بجانب اهتمامهم بالتاريخ العام، قد عنوا بتاريخ مدن وكور الأندلس، فقد ألَّفوا وبحثوا في تاريخها الثقافي والسياسي والعمراني وغيره وطوروا ما عرف باسم الجغرافيا التاريخيَّة، ولكن أكثر ما تفردوا به من اتجاهات الكتابة التاريخية، هو التأريخ شعرًا لبلادهم، فقد أبدعوه وسبقوا فيه إخوانهم المشارقة[٤٠].

وقد برز مؤرخون بارعون في كل حقب الأندلس: أولهم عبد الملك بن حبيب السلمي[٤١] وهو أول من دون التاريخ الأندلسي، وابن القوطية[٤٢] صاحب كتاب «تاريخ افتتاح الأندلس»[٤٣] الذي أرَّخ فيه منذ فتح الأندلس إلى عصر الخليفة الناصر، وكانت أسرة الرازي أشهر من سلك مضمار التأريخ، فخرج منها العديد كأحمد بن محمد بن موسى الرازي الكتاني[٤٤]، وأهم مؤلفاته: «أخبار ملوك الأندلس وخدمتهم وركبانهم وغزواتهم»، وكذلك الخشني[٤٥] الذي ألَّف كتاب «قضاة قرطبة»[٤٦] وهو كتاب يجعلنا نغوص في مجتمع قرطبة وحياة أهلها من خلال سير قضاتها ومواقفهم مع الناس، وأيضًا ابن عبد البر النمري[٤٧] صاحب كتاب «القصد والأمم في معرفة أخبار العرب والعجم»[٤٨]، ومحمد بن يوسف الوراق[٤٩] الذي صنَّف في أخبار ملوك إفريقيا وحروبهم والغالبين عليهم، واهتموا كثيرًا بالأنساب فكتب فيها الكثيرون كالمؤرخ الخطيب البغدادي، وهو من أشهر مؤرخي الأندلس عامة، والذي صنف كتاب «أنساب الطالبيين والعلويين القادمين إلى المغرب»[٥٠]، وكذلك العلامة الإمام ابن حزم الذي ألَّف كتاب «جمهرة أنساب العرب»[٥١].

وقد أضاف ابن حزم ولاسيما إلى علم التاريخ الأندلسي؛ نظرًا إلى ثقافته الموسوعيَّة، ودراسته لتجديد الفقه الظاهري، فكوَّن مدرسة تاريخيَّة أندلسيَّة متميِّزة، من أعلامها ابن عامر وصاعد

الأندلسي والحميدي، الذين أسهموا في تطوير الفكر التاريخي الأندلسي موضوعًا ومنهجًا، غايةً ومقصدًا. وتجلَّى التجديد بشكل كبير في مجال التفكير والتأويل بل التنظير أحيانًا، ولاسيما في الإلحاح على «الرؤية الدنيويَّة للتاريخ» التي تضع اعتبارًا للجغرافيا[٥٢] والطبوغرافيا[٥٣] في صياغة وقائع التاريخ وتفيدها في روحٍ نقديَّة. كذا إبراز أثر البداوة والحضارة في تشكيل التاريخ وصيرورته[٥٤].

وممَّا أضافه مؤرِّخو الأندلس ظاهرةَ الكتابة التاريخية التي تدخل في باب «المذكرات الخاصَّة»، مثل كتاب طوق الحمامة[٥٥] لابن حزم، الذي حظي بشهرة عالمية، واهتم به المستشرقون شرقًا وغربًا واعتبروه «سيرة ذاتيَّة» جمع فيها بين الفكرة الفلسفية والواقع التاريخي، وهناك أيضًا كتاب «التبيان»[٥٦] لابن بلقين أمير غرناطة، وسرد فيه تاريخ آبائه وأحوال حكمه وحوادث الأندلس في عصره، ويعد وثيقة هامة كشهادة أحد أمراء ملوك الطوائف على عصره، وكذلك وصل التطوُّر إلى كتابة «التواريخ العالمية» وبدأها ابن حبيب السلمي في كتابه «التاريخ»[٥٧][٥٨].

**❖أهم شخصيات علم التاريخ لأسرة الرعيني:-**

**١. أبو موسى عيسى بن سليمان بن عبد الله الرعينيّ (ت: ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م):-**

مؤرخ، أندلسي، من أهل رندة وأصله من مالقة ولد أبو موسى سنة (٥٨١ هـ / ١١٨٥ م) وأصيب بأسر العدوّ أباه، فضاع كثير من كتبه[٥٩].

**٢. أبو إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى الرعينيّ (٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م):-**

الأندلسي المالكي، اللوزي: كاتب، عدّه السخاوي في المؤرخين ولد أبو إسحاق سنة (٦١٤ هـ / ١٢١٧ م) وسكن دمشق وناب في القضاء ثم ولي مشيخة دار الحديث الظاهرية، له (اختصار وفيات الأعيان لابن خلكان)[٦٠] في ثلاثة أجزاء[٦١].

**٣. أحمد بن محمد التاريخي الرعيني الاندلسي:-**

عالم بالأخبار ألف في مآثر المغرب كتبا جمة، منها كتاب ضخم ذكر فيه مسالك الأندلس ومراسيها وأمهات مدنها وأجنادها الستة وخواصّ كلّ بلد منها[٦٢].

**٤. أبو عثمان سعيد بن عيسى بن احمد بن لب الرعيني:-**

الطليطلي الاندلسي ويعرف بالاصفر وبالقصيري (أبو عثمان) مؤرخ، نحوي، لغوي، عرف عنه علم المنطق ولد بقصير عطية، ورحل إلى قرطبة وطليطلة من آثاره: شرح الجمل للزجاجي، وتاريخ تلمسان[٦٣].

## المبحث الثاني: العلوم اللسانية

### المطلب الأول: النحو واللغة:-

سعى علماء الأندلس إلى دراسة النحو وحِفْظ قواعده، فظهر نحويُّون كُثُر منهم: مفرح بن مالك الذي عكف على دراسة كتاب الكسائي بشكلٍ دقيق، وأبو بكر بن خاطب النحوي، وقد شغل الكثيرون منهم بتأديب الناشئة وتعليمهم قواعد اللغة العربيَّة. وكذلك من اللغويِّين البارعين: القالي صاحب كتاب «المقصور والممدود»[٦٤] وكتاب «فعلت وأفعلت»[٦٥]، والزَّبيدي أبو بكر محمد بن الحسن الإشبيلي صاحب التصانيف الشهيرة: منها «الواضح»[٦٦] في النحو و«طبقات النحويين واللغويين»[٦٧]، والإمام اللغوي ابن سيده المَرْسِي صاحب المعجم الشهير «المحكم والمحيط الأعظم»[٦٨][٦٩].

**❖أهم شخصيات النحو واللغة لأسرة الرعيني:-**

**١. أبو الحسن طاهر بن عبد العزيز الرعيني (ت: ٣٠٤ هـ / ٩١٦ م):-**

كان أبو الحسن رجلاً فاضلاً فهماً ورعاً عارفاً باللغة[٧٠].

**٢. أبو عبد الله محمد بن سليمان، الرعيني (ت: ٤٣٧ هـ / ١٠٤٥ م):-**

القرطبي الضرير المعروف بابن الحناط، الأديب. قال الأبار: كان عالما بالآداب، قائما على اللغة والعربية، وله رسائل بديعة وشعر مدون[٧١].

**٣. أبو عثمان سعيد بن عيسى بن أحمد بن لب الرعيني (ت: ٤٦٢ هـ / ١٠٦٩ م):-**

من أهل طليطلة يعرف بالأصفر وبالقصري لأنه ولد بقصر عطية باللج من أقاليم طليطلة ولد سنة (٣٨١ هـ / ٩٩١ م) رحل إلى قرطبة في طلب العلم سنة (٣٩٩ هـ / ١٠٠٨ م) فقعد إلى التعليم بالعربية والآداب واللغات وكان عالما بها مقدما فيها وله شرح في كتاب الجمل سماه بالحلل وشرح ثان في أبياتها ورسائل في فنون شتى من العلم وتوفي بطليطلة[٧٢].

**٤. أبو محمد القاسم بن فيرة بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرعيني (ت: ٥٩٠ هـ / ١١٩٤م):-**

الشاطبي الضرير المقرئ ولد بشاطبة (في الأندلس) سنة (٥٣٨ هـ / ١١٤٣ م) وكان عالما بكتاب الله تعالى، وكان أوحدا في علم النحو واللغة، عارفا بعلم الرؤيا، حسن المقاصد، مخلصا فيما يقول ويفعل[٧٣].

**٥. أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الرعيني (ت: ٦٢٠ هـ / ١٢٢٣ م):-**

مرسي وشقي الأصل سكن مراكش طويلا، وكان متحققا بعلوم اللسان نحويا ماهرا، أديبا بارعا، كاتبا بليغا، طيب النفس حسن الأخلاق، جميل المعاشرة فاضل الطباع. ودرس بمراكش مدة وله اختصارات في كثير من كتب العلم والآداب والتواريخ(٧٤).

**٦. أبو عبد الله محمد بن عمر بن محمد الحجري الرعينيّ، التلمساني (ت: ٧٠٨ هـ / ١٣٠٨م):-**

المعروف بابن خميس: عالم بالعربية من أعيان تلمسان. كان يكتب عن ملوكها، ثم فر منهم، ومر بسبتة وغيرها، واستقر بغرناطة سنة (٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م) وتوفي بها قتيلا(٧٥).

**المطلب الثاني: الأدب:**

بدأت الكتاب الأدبيَّة النثرية في الأندلس بالكتابات الرسميَّة التي عمدت إلى تسجيل الغزوات وأخبار الفتوحات، والتي كان أكثر اعتمادها على سمات الكتابات الديوانيَّة المشرقيَّة، وقد أسهم الأندلسيُّون في تطوُّر الكتابة الوصفيَّة، فظهرت المقارنات بين المدن، وأنواع الزهور. وقد عرفوا كذلك الكتابات الذاتيَّة، مثل الإخوانيَّات والرسائل بين الأدباء والسلاطين والوزراء، وغلب على بعضهم الاعتناء بفنون البديع والتركيز على الصنعة اللفظيَّة، ومن أهم الأدباء الذين اشتهروا في فنون النثر من خطابة ومقامة ومناظرة وغيرها، ابن عبد ربه(٧٦) صاحب «العقد الفريد» والذي ذاع صيته في المشرق والمغرب. وقد عرف الأندلسيون فن المقامات حيث ذاعت مقامات بديع الزمان الهمداني ورسائله لاسيما في عهد ملوك الطوائف بالأندلس، وقد عارض الأديب عبد الله محمد بن شرف القيرواني هذه المقامات والرسائل وسار في كتابته على نمطها، وكذلك فعل الشاعر أبي المغيرة عبد الوهاب بن حزم؛ فقد عارض أيضًا رسالة للهمداني في وصف غلام، وقد أورد ابن بسام في كتابه أجزاء من مقامتين لأديبين أندلسيَّين، إحداهما لأبي حفص عمر الشهيد، والأخرى لأبي محمد بن مالك القرطبي(٧٧).

**❖أهم شخصيات الأدب لأسرة الرعيني:-**

**١. أبو عثمان سعيد بن إبراهيم بن مقدام الرعيني (ت: ٣٧٢ هـ / ٩٨٢ م):-**

من مدينة إشبيلية وكان أبو عثمان أديبا شاعراً متنسكاً تردد في الثغر إلى أن مات فيه(٧٨).

**٢. أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الرعيني (٣٩٦ هـ / ١٠٠٥ م):-**

المعروف بابن المشاط قرطبي كان من أهل العلم والفهم أديباً بصيراً بزمانه. ذا جاه ومنزلة حسن المنطق والصوت مليح الإيراد(٧٩).

**٣. أبو عبد الله محمد ابن سليمان الرعيني (ت: ٤٣٠ هـ / ١٠٣٨ م):-**

بن الحناط البصير كان أبوه يبيع الحنطة بقرطبة فنسب إليها، كفله بنو ذكوان[٨٠] وشب تحت رعايتهم، وكان أعشى الحملاق ثم أصابه العمى من كثرة القراءة، وأصبح متقدماً في الآداب والبلاغة والشعر ومدح الملوك والوزراء ولاسيما الأمير محمد بن القاسم بن حمود[٨١] وكانت بينه وبين الوزير أبي عامر بن شهيد مناقضات نظماً ونثراً[٨٢].

**٤. أبو الحسن مختار بن عبد الرحمن بن سهر الرعيني (ت: ٤٣٥ هـ / ١٠٤٣ م):-**

من مدينة قرطبة كان جامعا لفنون من العلم والمعرفة ولد أبو الحسن سنة (٣٩٣ هـ / ١٠٠٢ م) وتوفي بقرطبة وقد قدمها من المرية زائرا لبعض أهله[٨٣].

**٥. أبو عبد الله محمد بن سليمان الرعيني (ت: ٤٣٧ هـ / ١٠٤٥ م):-**

الكفيف من مدينة قرطبة يعرف بابن الحناط كان عالما بالأدب قائماً على اللغة والعربية، شاعراً، وتوفي بالجزيرة الخضراء[٨٤].

**٦. أبو بكر عيسى بن محمد بن عيسى الرعيني (ت: ٤٧٠ هـ / ١٠٧٧ م):-**

يعرف بابن صاحب الأحباس من أهل المرية وأصله من قرطبة ولد سنة (٣٩٥ هـ / ١٠٠٤ م) وكان من كبار العلماء، وكبار المحدثين والأدباء من أهل الذكاء والفهم. روى الناس عنه كثيرا. وأخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا، واستقضى بالمرية وتوفي بها[٨٥].

**٧. محمد بن شريح الرعيني (ت: ٤٧٦ هـ / ١٠٨٣ م):-**

إشبيلي، أديب ونحوي رئيس وقته في صنعته، مولده في سنة (٣٩٢ هـ / ١٠٠١ م)، وفيها تغلب المرابط على سبتة[٨٦].

**٨. أبو الحسن شريح بن محمد بن شريح بن أحمد بن شريح الرعيني (ت: ٥٣٩ هـ / ١١٤٤م):-**

من أهل إشبيلية وخطيبها وكان من كبار المقرئين، معدودا في الأدباء والمحدثين، خطيبا بليغا، حافظا محسنا فاضلا، حسن الخط واسع الخلق سمع الناس منه كثيرا ورحلوا إليه[٨٧].

**المطلب الثالث: الخطابة:**

الخطابة تعددت الفنون النثرية في العصر الأندلسي، فتناول الكتّاب مختلف الفنون التي كانت واردة في المشرق من خطب، ورسائل، ومناظرات، ومقامات، وزادوا عليها ما احتاجوا إليه في حياتهم اليومية، وتميزوا بقدرتهم على الجمع بين الشعر والنثر في كتاباتهم. وقد بدأت الكتابة في الأندلس بالقليل من الشخصيات المشرقية الأصل التي دخلت واستقرت في الأندلس، وكانت أول الفنون النثرية التي دخلت ولا سيما بعد الفتح، ولحاجتهم لاستثارة النفوس وإذكاء روح الجهاد،

وتطور فن الخطابة نظرًا لاختلاف الحياة، فظهرت الخطب المنمقة والمشتملة على أساليب بلاغية وفنية مثل التورية[٨٨].

**❖أهم شخصيات الخطابة لأسرة الرعيني:-**

**١. أبو الحسن شريح بن محمد بن شريح الرعيني الإشبيلي (ت: ٥٣٧ هـ / ١١٤٢ م):-**

ولد أبو الحسن سنة (٤٥١ هـ / ١٠٥٩ م) وكان أبو الحسن من إشبيلية وكان من القراء لذلك اصبح مقرئ اشبيلية وخطيبها وكان في زمانه أيضاً محدث أديب مشهور يروى عن أبيه، حتى توفي بإشبيلية[٨٩].

**٢. أبو محمد عبد الله بن عبد البر بن سليمان بن محمد بن محمد ابن أشعث الرّعيني (ت: ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م):-**

كان أبو محمد من مدينة أرجدونة من كورة ريّه، وكان يعرف بأبن أبي المجد وقد عرف بحسن السّمت، وطيّب النفس كما عرف بحسن الظنّ، وله حظّ من الطّلب وكان أبو محمد قد قضى عمره خطيباً وقاضياً أيضاً في بلده، حتى توفى في ذلك الوقت[٩٠].

**٣. أبو موسى عيسى بن سليمان بن عبد الله الأندلسي المالقي الرندي، الرعيني:-**

نشأ أبو موسى بمدينة رندة وقد كان خطيباً لذلك ولي خطابة مالقة وكان في زمانه ضابطًا متقنًا كتب الكثير ثم امتحن بأسر العدو، ففي ذلك الوقت ذهب أكثر ما جلب[٩١].

**٤. حزم بن غالب الرعيني:-**

وهو من مدينة طليطلة وقد عرف عنه بانه كان صاحب الصلاة وكذلك الخطبة وأحكام القضاء[٩٢].

**الخاتمة**

في ختام حديثنا عن أسرة الرعيني، يمكن تلخيص أبرز النتائج التي توصلنا إليها حول هذه الأسرة الأندلسية البارزة، ودورها في إثراء الحياة العلمية في الأندلس:

١. أسرة علمية مرموقة: تُعتبر أسرة الرعيني من الأسر العلمية المرموقة في الأندلس، حيث نبغ منها علماء وشعراء وقضاة تركوا بصمة واضحة في مجالات الأدب والتاريخ والقضاء.

٢. حفظ التراث الأندلسي: من خلال مؤلفاتهم، ساهم أفراد هذه الأسرة في حفظ جوانب مهمة من التراث الأندلسي، سواء كان ذلك في الأدب أو التاريخ أو غيرها من المجالات.

٣. نشر العلم والمعرفة: لم يقتصر دورهم على التأليف والكتابة، بل ساهموا أيضاً في نشر العلم والمعرفة من خلال التدريس والتوجيه.

٤. إثراء الأدب الأندلسي: كان لشعرهم وكتاباتهم النثرية دور كبير في إثراء الأدب الأندلسي وتطويره.

٥. من أبرز أعلام هذه الأسرة: ابن الفخار الرعيني: وهو من أشهر أعلام الأسرة، عُرف بعلمه الغزير وشعره الرصين، بالإضافة إلى توليه منصب القضاء. يُعتبر كتابه "برنامج شيوخ ابن الفخار الرعيني" من أهم المصادر التي أرّخت لشخصيات علمية أندلسية.

**❖الهوامش:**

١- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين الأنصاري الرويفعي الافريقي (ت: ٧١١ هـ / ١٣١١م)، لسان العرب، ط ٣، (دار صادر، بيروت، ١٩٩٣م)، ج ١٣، ص ٢٠٢.

٢- الفيروز آبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت: ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م)، القاموس المحيط، ط ٨، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، (مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٥م)، ص ٤٧.

٣- أنيس، ابراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، ط ٢، (منشورات ناصر خسرو، طهران، د.ت)، ص ٧٥٦.

٤- الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر (ت: ٧٩٤ هـ / ١٣٩١م)، البرهان في علوم القرآن، ط ١، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم، (دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، د.م، ١٩٥٧م)، ج ١، ص ٣١٨.

٥- ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م)، منجد المقرئين ومرشد الطالبين، ط ١، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٩م)، ج ١، ص ٩.

٦- الوراكلي، حسن، شيوخ العلم وكتب الدرس في سبتة، ص ٤٣.

٧- الخطيب، اسماعيل، الحركة العلمية في سبتة خلال القرن السابع الهجري، (جمعية البعث الإسلامي، جامعة كاليفورنيا، ١٩٨٦م)، ص ٨٤.

٨- التجيبي، القاسم بن يوسف بن محمد بن علي التجيبي البلنسي السبتي (ت: ٧٣٠ هـ / ١٣٢٩م)، برنامج التجيبي، د.ط، تحقيق: عبد الحفيظ منصور، (الدار العربية للكتاب، ليبيا، ١٩٨١م)، ج ١، ص ٢٢ – ٣٢.

٩- **عُبَيد اللّه بن زحر:** هو عبيد الله بن زحر الإفْرِيقيّ الكناني الضمري، ولد بأفريقية ودخل العراق فِي طلب ونهل العلم، وكَانَ رجلاً صالحاً وهو من رواة التهذيب، كان عبيد الله بن زحر إذا قعد في مجلس أكثر الأحاديث والفتيا توفي سنة (١٤٠ هـ / ٧٥٧ م). جمال الدين، أبو الحجاج، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج ١٩، ص ٣٦ – ٣٧ ؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج ٣، ص ٦٩١ ؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ج ٣، ص ٧.

١٠- **موسى بن علي:** بن رباح بن قصير بن القشيب ابن يثيع بن أزدة بن حجر بن جزيلة بن لخم بن عمرو أبو عبد الرحمن اللخمي المصري، وكان ثقة في الطبقة الثالثة مات موسى بن علي بالأسكندرية سنة (١٦٣ هـ / ٧٧٩م). ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٧، ص ٥١٥ ؛ ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن هبة الله، (ت: ٥٧١ هـ / ١١٧٥ م)، تاريخ دمشق، د.ط، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ١٩٩٥ م)، ج ٦١، ص ٣ – ٤.

١١- الصلابي، علي محمد، الدولة الأموية عوامل الإزدهار وتداعيات الإنهيار، ج ٤، ص ٩٩ – ١٠٠.

١٢- ابن بشكوال، الصلة، ج ١، ص ٢٩٦ – ٢٩٧ ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ٢٧، ص ٣٤٤ ؛ سعد، قاسم علي، جمهرة تراجم الفقهاء المالكية، ج ٢، ص ٦٤٩ – ٦٥٠.

١٣- **الجزيرة الخضراء:** وهي الجزيرة الخضراء ويقال لها جزيرة أم حكيم، وهي جارية طارق بن زياد مولى موسى بن نصير، كان حملها معه فتخلفها بهذه الجزيرة فنسبت إليها، وبينها وبين قلشانة أربعة وستون ميلاً، وهي على ربوة مشرفة على البحر، سورها متصل به، وبشرقيها خندق وغربيه أشجار تين وأنهار عذبة، وقصبة المدينة موفية على الخندق وهي منيعة حصينة سورها حجارة وهي في شرقي المدينة ومتصلة بها. الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار، ج ١، ص ٢٢٣.

١٤- ابن الأبار، التكملة، ج ١، ص ٣١٢ ؛ الضبي، بغية الملتمس، ص ٧٧ – ٧٨ ؛ الزركلي، الأعلام، ج ٦، ص ١٤٩.

**١٥- أبو مروان الطّبني:** عبد الملك بن زيادة الله بن علي بن حسين التميمي ثم الحماني، أبو مروان الطبني، من بيت علم ودين، أصلهم من طبنة من عمل إفريقية. وله رحلتان إلى المشرق؛ وكان ذا عناية تامة بالحديث. وكان أديبا، لغويا، شاعرا، عاش ستين سنة، وقتل في داره سنة (٤٥٧ هـ / ١٠٦٤م). الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ١٠، ص ٩٢.

١٦- ابن بشكوال، الصلة، ج ١، ص ٤٤٦ ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ٣٠، ص ١٨٦ – ١٨٧ ؛ سعد، قاسم علي، جمهرة تراجم الفقهاء المالكية، ج ٢، ص ٩٥٠ ؛ الضبي، بغية الملتمس، ص ٢٨٠.

١٧- الضبي، بغية الملتمس، ج ١، ص ٨١ ؛ الذهبي، معرفة القراء، ج ١، ص ٢٤٣ ؛ الحضرمي، قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر، ج ٣، ص ٤٧١ ؛ لسان الدين ابن الخطيب، الاحاطة، ج ٢، ص ١٤١.

١٨- الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج ٢، ص ٧٨١.

١٩- الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ج ١٣، ص ٣٢٣.

٢٠- سورة الفرقان : الآية : ٣٣.

٢١- أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط ١، (عالم الكتب، د.م، ٢٠٠٨م)، ج ١، ص ٢٥٦.

٢٢- ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام الأندلسي المحاربي (ت: ٥٤٢ هـ / ١١٤٧م)، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ط ١، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، (دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠١م)، ج ١، ص ٣.

٢٣- الزركشي، البرهان في علوم القرآن، ج ١، ص ١٣.

٢٤- المشيني، مصطفى ابراهيم، مدرسة التفسير في الأندلس، ط ١، (مكتبة المهتدين، بيروت، ١٩٨٦م)، ص ٨١ – ٨٢.

٢٥- سورة البقرة : من الآية : ٣٧.

٢٦- سورة الأعراف : الآية : ٢٣.

٢٧- سورة المائدة : من الآية : ١.

٢٨- سورة المائدة : من الآية : ٣.

٢٩- سورة المائدة : من الآية : ٦٧.

٣٠- سورة النحل : من الآية : ٤٤.

٣١- المشيني، مصطفى ابراهيم، مدرسة التفسير في الأندلس، ص ١٠٩ – ١١٣.

٣٢- المشيني، مصطفى ابراهيم، مدرسة التفسير في الأندلس، ص ١١٣.

٣٣- ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج ٤، ص ٧١ ؛ الزركلي، الأعلام، ج ٥، ص ١٨٠ ؛ عادل نويهض، معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر، ج ١، ص ٤٣٤.

٣٤- التنبكتي، أبو العباس أحمد بابا بن أحمد بن الفقيه الحاج أحمد بن عمر بن محمد التكروري السوداني (ت: ١٠٣٦ هـ / ١٦٢٦م)، نيل الابتهاج بتطريز الديباج، ط ٢، تحقيق: عبد الحميد عبد الله الهرامة، دار الكتاب، طرابلس، ٢٠٠٠م، ج ١، ص ٥٩٢ – ٥٩٤ ؛ الزركلي، الأعلام، ج ٧، ص ٥٨.

٣٥- الكتاب مطبوع، طبعة مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٥٥م.

٣٦- الكتاب مطبوع، طبعة مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٨م.

٣٧- الكتاب مطبوع، دار الفكر للطباعة، لبنان، ١٩٩٥م.

٣٨- الكتاب مطبوع، دار الغرب الإسلامي، تونس، ٢٠١٢م.

٣٩- السرجاني، الإسهامات العلمية في الأندلس، ص ٩ – ١٠.

٤٠- ياسين، يوسف بن أحمد، علم التاريخ في الأندلس حتى نهاية القرن الرابع الهجري، ط ٢، (مؤسسة حمادة للنشر والتوزيع، أربد – عمان، ٢٠٠٢م)، ص ١١ – ١٤.

٤١- **ابن حبيب السلمي:** الإمام العلامة فقيه الأندلس أبو مروان عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون بن جاهمة ابن الصحابي عباس بن مرداس السلمي، العباسي، الأندلسي، القرطبي، المالكي، أحد الأعلام. ولد: في حياة الإمام مالك، سنة (١٧٤ هـ / ٧٩٠م) ثم ارتحل في حدود سنة (٢١٠ هـ / ٨٢٥م)، وحج. ورجع إلى قرطبة بعلم جم، وفقه كثير. وكان موصوفا بالحذق في الفقه، كبير الشأن، بعيد الصيت، كثير التصانيف، إلا أنه في باب الرواية ليس بمتقن، صنف: كتاب (الواضحة) في عدة مجلدات، وكتاب (الجامع)، وكتاب (فضائل الصحابة)، وغيرها توفي سنة (٢٣٨ هـ / ٨٥٣م). الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ١٢، ص ١٠٢ – ١٠٤.

٤٢- **ابن القوطية:** محمد بن عمر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن عيسى بن مزاحم مولى عمر آبن عبد العزيز، المعروف بأبن القوطية من أهل قرطبة، أصله من إشبيلية يكنى أبا بكر سمع بإشبيلية من محمد بن عبد الله بن القون، وحسن بن عبد الله الزبيري، وكان عالما بالنحو حافظاً للغة متقدما فيها على أهل عصره، وله في هذا الفن مؤلفات حسان منها كتاب تصاريف الأفعال وكتاب المقصور والممدود وغير ذلك وكان حافظاً لأخبار الأندلس مليا برواية سير أمرائها وأحوال فقهائها وشعرائها يملي ذلك عن ظهر قلب وتوفي سنة (٣٦٧ هـ / ٩٧٧م). ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، ج ٢، ص ٧٨ – ٧٩ ؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج ٦، ص ٢٥٩٢.

٤٣- الكتاب مطبوع، طبعة المكتبة الأندلسية، دار الكتاب المصري، القاهرة، ١٩٨٩م.

٤٤- **أحمد بن محمد بن موسى الرازي:** مؤرخ وأديب أندلسي، ولد سنة (٢٧٤ هـ / ٨٨٨م) أصله من الري وإلى هذه المدينة تعود نسبة الرازي، واسع الحفظ متميزاً بالجغرافيا وفد على الأندلس سنة (٢٥٠ هـ / ٨٦٤م) وهو صاحب كتاب الرايات ذكر فيه دخول العرب الى الأندلس على راياتهم أي بحسب قبائلهم توفي سنة (٣٤٤ هـ / ٩٥٥م). الحميدي، جذوة المقتبس، ج ١، ص ١٠٤ ؛ الضبي، بغية الملتمس، ج ١، ص ١٥١.

٤٥- **الخشني:** الحافظ الإمام، أبو عبد الله، محمد بن حارث بن أسد الخشني القيرواني، واستوطن قرطبة له كتاب "الاتفاق والاختلاف" في مذهب مالك، وكتاب "الفتيا"، و"تاريخ الأندلس"، و"تاريخ الإفريقيين"، وكتاب "النسب"، حتى قيل إنه صنف للمستنصر مائة ديوان. وكان من أعيان الشعراء، وكان يتعاطى الكيمياء، واحتاج بعد موت مخدومه إلى القعود في حانوت يبيع الأدهان توفي سنة (٣٦١ هـ / ٩٧١م). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ١٢، ص ٢٣٢.

٤٦- الكتاب مطبوع، طبعة المكتبة الأندلسية، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٨٩م.

٤٧- **ابن عبد البر النمري:** الإمام العلامة حافظ المغرب شيخ الإسلام أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري الأندلسي القرطبي المالكي صاحب التصانيف الفائقة ولد سنة (٣٦٨ هـ / ٩٧٨م) وطلب العلم بعد سنة (٣٩٠ هـ / ٩٩٩م)، وأدرك الكبار، وطال عمره، وعلا سنده، وتكاثر عليه الطلبة، وجمع وصنف، ووثق وضعف، وسارت بتصانيفه الركبان، وخضع لعلمه علماء الزمان، فكان فقيهاً عابداً متهجداً، عاش خمسين سنة، وكان قد تفقه على التجيبي توفي سنة (٤٦٣ هـ / ١٠٧٠م). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ١٨، ص ١٥٣.

٤٨- الكتاب مطبوع، طبعة مكتبة القدسي، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٣١م.

٤٩- **الوراق:** محمد بن يوسف الوراق القيرواني، الجغرافي المؤرّخ. ولد سنة (٢٩٢ هـ / ٩٠٥م) بوادي الحجارة بالأندلس، ومنشؤه بالقيروان، ولذلك يقال له القيرواني، ووفاته ومدفنه بقرطبة. وله مؤلفات منها ألّف في أخبار ملوك إفريقية وحروبهم والغالبين عليهم، كتبا جمّة وألّف في أخبار تيهرت، ووهران، وتنس، وسجلماسة، ونكّور وغيرها توفي بقرطبة سنة (٣٦٢ هـ / ٩٧٣م). محمد محفوظ (ت: ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧م)، تراجم المؤلفين التونسيين، ط ٢، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٤م، ج ٥، ص ١٢٦.

٥٠- الكتاب مطبوع، وزارة الثقافة، القاهرة، ١٩٩٦م.

٥١- الكتاب مطبوع، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٣م.

٥٢- **الجغرافيا:** هي علم وصف الأرض وكانت مقسمة إلى قسمين كبيرين هما الجغرافيا الفلكية، والجغرافيا الوصفية أو الإقليمية، وكان القسم الأول هي دراسة الأرض وأبعادها وموقعها من المجموعة الشمسية وخطوط الطول ودوائر العرض وغير ذلك من الأمور الفلكية، أما القسم الثاني هو وصف الأرض وما عليها من بلدان. جودة حسنين جودة، فتحي محمد أبو عيانة، قواعد الجغرافيا العامة الطبيعية والبشرية، دار المعرفة الجامعية، د.م، د.ت، ج ١، ص ٣٣٥.

٥٣- **الطبوغرافيا:** أو الإراثة تقنية هدفها تنفيذ واستثمار مراقبات تهم الموضع (مساحية وارتفاعية)، الشكل، الأبعاد، تحديد العناصر الظاهرة، ويرسم برموز اصطلاحية متفق عليها دولياً على قطعة من ورق تسمى بالخريطة وهي رسم هندسي مصغر لجزء من الأرض التي توضح كل المعالم والمظاهر ذات الأهمية الاستراتيجية. جورج، بيار، معجم المصطلحات الجغرافية، ترجمة: حمد الطفيلي، ط ٢، (المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٢م)، ص ٥٤٨.

٥٤- السرجاني، الإسهامات العلمية في الأندلس، ص ٩.

٥٥- الكتاب مطبوع، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٧م.

٥٦- الكتاب مطبوع، طبعة المكتبة الأندلسية، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ٢٠٠٦م.

٥٧- الكتاب مطبوع، طبعة المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، ٢٠٠٨م.

٥٨- السرجاني، الإسهامات العلمية في الأندلس، ص ٩ – ١٠.

٥٩- كحالة، معجم المؤلفين، ج ٨، ص ٢٥.

٦٠- الكتاب مطبوع، دار صادر، بيروت، ١٩٩٤م.

٦١- الحميدي، جذوة المقتبس، ج ١، ص ١٠٤ ؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج ١، ص ٤٨.

٦٢- الحموي، معجم الأدباء، ج ١، ص ٤٧٢.

٦٣- كحالة، معجم المؤلفين، ج ٤، ص ٢٢٨.

٦٤- الكتاب مطبوع، طبعة مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٩٩م.

٦٥- الكتاب مطبوع، طبعة مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٩٩٥م.

٦٦- الكتاب مطبوع، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١م.

٦٧- الكتاب مطبوع، طبعة دار المعارف، القاهرة، د.ت.

٦٨- الكتاب مطبوع، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠م.

٦٩- السرجاني، راغب، الإسهامات العلمية في الأندلس، ص ١٣ – ١٤.

٧٠- الضبي، بغية الملتمس، ج ١، ص ٣٢٧.

٧١- الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ٩، ص ٥٦٨.

٧٢- ابن الأبار، التكملة، ج ٤، ص ١١٥ ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ٣١، ص ٦٥.

٧٣- ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج ٤، ص ٧١ ؛ الزركلي، الأعلام، ج ٥، ص ١٨٠.

٧٤- ابن عبد الملك المراكشي، السفر الخامس، ج ٤، ص ١٠٥.

٧٥- الذهبي، تاريخ الاسلام، ج ١٥، ص ٥٨٧.

٧٦- **أحمد بن محمد بن عبد ربه:** بن حبيب بن حدير بن سالم، مولى هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان، أبو عمر، ولد سنة (٢٤٦ هـ / ٨٦٠ م) من أهل العلم والأدب والشعر. وله الكتاب الكبير المسمى كتاب "العقد" في الأخيار وهو مقسم على معان وقد سمي كل قسم منها باسم من أسماء نظام العقد كالواسطة ونحوها، وشعره كثير مجموع. توفي أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه سنة (٣٢٨ هـ / ٩٣٩ م). الضبي، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ج ١، ص ١٤٨.

٧٧- السرجاني، الإسهامات العلمية في الأندلس، ص ١٤.

٧٨- ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، ج ١، ص ٢٠٤.

٧٩- القاضي عياض، ترتيب المدارك وتقريب المسالك، ج ٧، ص ١٩٧.

٨٠- **بنو ذكوان:** اشتهرت هذه الأسرة بحبها للعلم والمعرفة ويعد الانتماء أحد الأسباب المؤثرة في مواقف بعض الفقهاء سواء كان انتماء قبلي أو لمدينة ما وكذلك تميز بنو ذكوان في الأندلس ببساطتهم وتقربهم للناس الفقراء وأن علومهم والمعرفة والفقه الذي ملكوه لم يكن حاجزاً بينهم وبين الطبقات الفقيرة. الموسوي، أكرم محي عاكول، آل ذكوان ودورهم في القضاء بالاندلس، مجلة آداب المستنصرية، الانسانيات، العدد ١٠٦، ص ٥٦٥ – ٥٦٧.

٨١- **القاسِم الحَمُّودي:** القاسم بن محمد بن القاسم بن حمود من أواخر الأمراء الحموديين في الأندلس وفي المؤرخين من يعده آخرهم كانت له إمارة الجزيرة الخضراء وليها بعد وفاة أبيه سنة (٤٤٠ هـ / ١٠٤٩م) واستمر

ستة أعوام وأخرجه منها المعتضد عباد بن محمد اللخمي صاحب إشبيلية، سنة (٤٤٦ هـ / ١٠٥٥م) وأعدّ له مركب يسير فيه حيث يشاء، فقصد المرية فبقي فيها إلى أن توفي (بعد ٤٤٦ هـ / ١٠٥٥م) ولم يتلقب بالخلافة. الضبي، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ج ١، ص ١٤٨ ؛ الزركلي، الأعلام، ج ٥، ص ١٨١.

٨٢- الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ٢٩، ص ٢٩٥ ؛ أبو المكارم، أسعد بن مهذب الملقب بالخطير أبي سعيد بن مينا بن زكريا ابن مماتي (ت: ٦٠٦ هـ / ١٢٠٩ م)، لطائف الذخيرة وطرائف الجزيرة، د.ط، (د.د، د.م، د.ت)، ج ١، ص ٥٥.

٨٣- ابن بشكوال، الصلة، ج ١، ص٥٩٠.

٨٤- ابن الأبار، التكملة، ج ١، ص ٣١٢.

٨٥- ابن بشكوال، الصلة، ج ١، ص ٤١٤.

٨٦- الضبي، بغية الملتمس، ج ١، ص ٨١.

٨٧- ابن بشكوال، الصلة، ج ١، ص ٢٢٩ – ٢٣٠.

٨٨- الداية، محمد رضوان، في الأدب الأندلسي، ص ٢١٩.

٨٩- الضبي، بغية الملتمس، ج ١، ص ٣١٨.

٩٠- ابن الخطيب، الاحاطة، ج ٣، ص ٣٤٩ – ٣٥١.

٩١- الذهبي، طبقات الحفاظ، ج ٤، ص ١٦٦.

٩٢- القاضي عياض، ترتيب المدارك، ج ٤، ص ٢٧٢.

**قائمة المصادر والمراجع**

**•القرآن الكريم**

**أولاً: المصادر**


١- ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك (ت: ٥٧٨ هـ / ١١٨٢ م)، الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ط ٢، عني بنشره وصححه: السيد عزت العطار الحسيني، (مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٥٥م).

٢- التجيبي، القاسم بن يوسف بن محمد بن علي التجيبي البلنسي السبتي (ت: ٧٣٠ هـ / ١٣٢٩م)، برنامج التجيبي، د.ط، تحقيق: عبد الحفيظ منصور، (الدار العربية للكتاب، ليبيا، ١٩٨١م).

٣- ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م)، منجد المقرئين ومرشد الطالبين، ط ١، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٩م).

٤- الجوهري، ابو نصر اسماعيل بن حماد الفارابي (ت: ٣٩٣ هـ / ١٠٠٢ م)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: عبد الغفور عطا ، ط ٤ ، (دار العلم للملايين، بيروت ، ١٩٨٧م).

٥- الحميري، ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم، (ت: ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م)، الروض المعطار في خبر الاقطار، ط ٢، تحقيق: إحسان عباس، (مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، طبع على مطابع دار السراج، ١٩٨٠م).

٦- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر البرمكي الأربلي (ت: ٦٨١هـ / ١٢٨٢ م) ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ط ١، تحقيق: إحسان عباس، (دار صادر، بيروت، د.ت).

٧- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت: ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ط ١، تحقيق: بشار عواد معروف، (دار الغرب الإسلامي، د.م، ٢٠٠٣م).
٨- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت: ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) ، معرفة القراء الكبار على الطبقات والامصار، ط ١، (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧م).
٩- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت: ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ط ١، تحقيق: علي محمد البجاوي، (دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٦٣م).
١٠- الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر (ت: ٧٩٤ هـ / ١٣٩١م)، البرهان في علوم القرآن، ط ١، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم، (دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، د.م، ١٩٥٧م).
١١- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري ( ٢٣٠ هـ / ٨٤٤ م)، الطبقات الكبرى، د.ط، (دار صادر، بيروت، د.ت).
١٢- الشافعي، أبو محمد الطيب بن عبدالله بن أحمد بن علي بامخرمة الهجراني الحضرمي (ت: ٩٤٧ هـ / ١٥٤٠ م)، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، ط ١، عني به: بوجمعه مكري وخالد زواري، (دار المنهاج، جدة، ٢٠٠٨م.
١٣- الضبي، أبو جعفر احمد بن يحيى بن احمد بن عميرة (ت: ٥٩٩ هـ / ١٢٠٢ م)، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، د.ط، (دار الكاتب العربي، القاهرة، ١٩٦٧م).
١٤- ابن عبد الملك المراكشي، ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي (ت: ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣م)، السفر الخامس، ط ١، تحقيق: إحسان عباس، محمد بن شريفة، بشار عواد معروف (دار الغرب الإسلامي، تونس، ٢٠١٢م).
١٥- ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن هبة الله، (ت: ٥٧١ هـ / ١١٧٥ م)، تاريخ دمشق، د.ط، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ١٩٩٥ م).
١٦- ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام الأندلسي المحاربي (ت: ٥٤٢ هـ / ١١٤٧م)، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ط ١، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، (دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠١م).
١٧- ابن الفرضي، عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي أبو الوليد (ت: ٤٠٣ هـ / ١٠١٢ م)، تاريخ علماء الأندلس، عني بنشره وصححه: السيد عزت العطار الحسيني، (مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٨م).
١٨- الفيروز آبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت: ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م)، القاموس المحيط، ط ٨، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، (مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٥م).
١٩- القاضي عياض، أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبي (ت: ٥٤٤ هـ / ١١٤٩م)، ترتيب المدارك وتقريب المسالك، ط ١، (مطبعة فضالة المحمدية، المغرب، د.ت).
٢٠- لسان الدين ابن الخطيب، محمد بن عبد الله السلماني (ت: ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م)، الإحاطة في أخبار غرناطة، د.ط، تحقيق: محمد عبد الله عنان، (دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٣م).

٢١- المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي (ت: ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ط ١، تحقيق: بشار عواد معروف، (مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٠م).

٢٢- ابن مماتي، أسعد بن مهذب الملقب بالخطير أبي سعيد بن مينا بن زكريا (ت: ٦٠٦ هـ / ١٢٠٩ م)، لطائف الذخيرة وطرائف الجزيرة، د.ط، (د.د، د.م، د.ت).

٢٣- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين الأنصاري الرويفعي الافريقي (ت: ٧١١ هـ / ١٣١١م)، لسان العرب، ط ٣، (دار صادر، بيروت، ١٩٩٣م).

**ثانياً: المراجع**

٢٤- أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط ١، (عالم الكتب، د.م، ٢٠٠٨م).

٢٥- أنيس، ابراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، ط ٢، (منشورات ناصر خسرو، طهران، د.ت).

٢٦- التنبكتي، أبو العباس أحمد بابا بن أحمد بن الفقيه الحاج أحمد بن عمر بن محمد التكروري السوداني (ت: ١٠٣٦ هـ / ١٦٢٦م)، نيل الابتهاج بتطريز الديباج، ط ٢، تحقيق: عبد الحميد عبد الله الهرامة، دار الكتاب، طرابلس، ٢٠٠٠م.

٢٧- جودة حسنين جودة، فتحي محمد أبو عيانة، قواعد الجغرافيا العامة الطبيعية والبشرية، دار المعرفة الجامعية، د.م، د.ت.

٢٨- جورج، بيار، معجم المصطلحات الجغرافية، ترجمة: حمد الطفيلي، ط ٢، (المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٢م).

٢٩- الخطيب، اسماعيل، الحركة العلمية في سبتة خلال القرن السابع الهجري، (جمعية البعث الإسلامي، جامعة كاليفورنيا، ١٩٨٦م).

٣٠- الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني ابو الفيض الملقب بمرتضى، (ت: ١٢٠٥ هـ / ١٧٩٠م)، تاج العروس من جواهر القاموس، د.ط، تحقيق: مجموعة من المحققين، (دار الهداية، د.م د.ت).

٣١- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (ت: ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦م) ، الأعلام، ط ١٥، (دار العلم للملايين، د.م، ٢٠٠٢م).

٣٢- السرجاني، راغب، الإسهامات العلمية في الأندلس، موقع قصة الإسلام، ٢٠٢١.

٣٣- سعد، قاسم علي ، جمهرة تراجم الفقهاء المالكية، ط ١، (دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي، ٢٠٠٢م).

٣٤- الصلابي، علي محمد، الدولة الاموية عوامل الازدهار وتداعيات الانهيار، ط ٢، (دار المعرفة، بيروت، ٢٠٠٨م).

٣٥- المشيني، مصطفى ابراهيم، مدرسة التفسير في الأندلس، ط ١، (مكتبة المهتدين، بيروت، ١٩٨٦م).

٣٦- الموسوي، أكرم محي عاكول، آل ذكوان ودورهم في القضاء بالاندلس، مجلة آداب المستنصرية، الانسانيات، العدد ١٠٦.

٣٧- نويهض، عادل، معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر، ط ٣، (مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والنشر، بيروت، ١٩٨٨م).

٣٨- الوركلي، حسن، شيوخ العلم وكتب الدرس في سبتة، ط ١، (منشورات جمعية البعث الإسلامي، المغرب، ١٩٨٤م).

**List of Sources and References**

**•Quran**

**Firstly: Sources**

1- Ibn Bashkuwal, Abu al-Qasim Khalaf ibn Abd al-Malik (d. 578 AH / 1182 AD), al-Silat fi Tarikh A'immah al-Andalus, 2nd ed., published and corrected by: Sayyid Izzat al-Attar al-Husayni, (Khanji Library, Cairo, 1955 AD).

2- Al-Tujibi, Al-Qasim bin Youssef bin Muhammad bin Ali Al-Tujibi Al-Balansi Al-Sabti (d. 730 AH / 1329 AD), Al-Tujibi Program, 1st ed., edited by: Abdul Hafeez Mansour, (Arab House for Books, Libya, 1981 AD).

3- Ibn al-Jazari, Shams al-Din Abu al-Khair Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d. 833 AH / 1429 AD), Munjid al-Muqri'in wa Murshid al-Talibin, 1st ed., (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1999 AD).

4- Al-Jawhari, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Farabi (d. 393 AH / 1002 AD), Al-Sihah, the Crown of Language and the Sihah of Arabic, edited by: Abdul Ghafoor Atta, 4th ed., (Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Beirut, 1987 AD).

5- Al-Hamri, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Abdul-Moneim, (d. 900 AH / 1494 AD), Al-Rawd Al-Mu'tamar fi Khabar Al-Aqtar, 2nd ed., edited by: Ihsan Abbas, (Nasser Foundation for Culture, Beirut, printed by Dar Al-Siraj Press, 1980 AD).

6- Ibn Khallikan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Abi Bakr al-Barmaki al-Arbili (d. 681 AH / 1282 AD), Deaths of Notable People and News of the Sons of Time, 1st ed., edited by: Ihsan Abbas, (Dar Sadir, Beirut, n.d).

7- Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz (d. 748 AH / 1347 AD), History of Islam and Deaths of Celebrities and Notables, 1st ed., edited by: Bashar Awad Marouf, (Dar Al-Gharb Al-Islami, n.d., 2003 AD).

8- Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz (d. 748 AH / 1347 AD), Knowledge of the Great Readers on Classes and Cities, 1st ed., (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1997 AD).

9- Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz (d. 748 AH / 1347 AD), Mizan Al-I'tidal fi Naqd Al-Rijal, 1st ed., edited by:

Ali Muhammad Al-Bajawi, (Dar Al-Ma'rifah for Printing and Publishing, Beirut, 1963 AD).

10- Al-Zarkashi, Abu Abdullah Badr Al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahader (d. 794 AH / 1391 AD), Al-Burhan fi Ulum Al-Quran, 1st ed., edited by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, (Dar Ihya Al-Kutub Al-Arabiyyah Issa Al-Babi Al-Halabi and his partners, n.d., 1957 AD).

11- Ibn Saad, Muhammad ibn Saad ibn Mani' Abu Abdullah al-Basri al-Zahri (230 AH / 844 AD), The Great Classes, n.d., (Dar Sadir, Beirut, n.d).

12- Al-Shafi'i, Abu Muhammad al-Tayyib bin Abdullah bin Ahmad bin Ali Bakhrama al-Hijrani al-Hadrami (d. 947 AH / 1540 AD), Qiladat al-Nahr fi Wafiyat A'yan al-Dahr, 1st ed., edited by: Bujamaa Makri and Khalid Zouari, (Dar Al-Minhaj, Jeddah, 2008 AD).

13- Al-Dhabi, Abu Jaafar Ahmad bin Yahya bin Ahmad bin Umaira (d. 599 AH / 1202 AD), Bughyat al-Multamis fi Tarikh Rijal Ahl al-Andalus, n.d., (Dar al-Kateb al-Arabi, Cairo, 1967 AD).

14- Ibn Abd al-Malik al-Marrakushi, Abu Abd Allah Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Malik al-Ansari al-Awsi (d. 703 AH / 1303 AD), The Fifth Journey, 1st ed., edited by: Ihsan Abbas, Muhammad ibn Sharifa, Bashar Awad Marouf (Dar al-Gharb al-Islami, Tunis, 2012 AD).

15- Ibn Asakir, Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan Hibat Allah, (d. 571 AH / 1175 AD), History of Damascus, 1st ed., edited by: Amr ibn Gharamah al-Amrawi, (Dar al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Damascus, 1995 AD).

16- Ibn Atiyah, Abu Muhammad Abd al-Haqq ibn Ghalib ibn Abd al-Rahman ibn Tamam al-Andalusi al-Muharibi (d. 542 AH / 1147 CE), Al-Muharrir al-Wajeez fi Tafsir al-Kitab al-Aziz, 1st ed., edited by: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 2001 CE).

17- Ibn al-Fardi, Abdullah ibn Muhammad ibn Yusuf ibn Nasr al-Azdi Abu al-Walid (d. 403 AH / 1012 AD), History of the Scholars of Andalusia, published and corrected by: Sayyid Izzat al-Attar al-Husayni, (Khanji Library, Cairo, 1988 AD).

18- Al-Fayruzabadi, Majd al-Din Abu Tahir Muhammad bin Yaqub (d. 817 AH / 1414 AD), Al-Qamus al-Muhit, 8th ed., edited by: Heritage Investigation Office at Al-Risala Foundation, supervised by: Muhammad Naim al-Arqasusi, (Al-Risala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, 2005 AD).

19- Al-Qadi Ayyad, Abu al-Fadl Ayyad bin Musa al-Yahsabi (d. 544 AH / 1149 AD), Arrangement of Perceptions and Approximation of Paths, 1st ed., (Fadala al-Muhammadiya Press, Morocco, n.d).

20- Lisan al-Din Ibn al-Khatib, Muhammad ibn Abdullah al-Salmani (d. 776 AH / 1374 AD), Al-Ihata fi Akhbar Granada, 1st ed., edited by: Muhammad Abdullah Annan, (Dar al-Maarif, Cairo, 1973 AD).

21- Al-Mizzi Jamal Al-Din, Abu Al-Hajjaj Yusuf bin Abdul Rahman bin Yusuf bin Al-Zaki Abi Muhammad Al-Quda'i Al-Kalbi (d. 742 AH / 1341 AD), Tahdhib Al-Kamal fi Asma' Al-Rijal, 1st ed., edited by: Bashar Awad Marouf, (Al-Risalah Foundation, Beirut, 1980).

22- ibn Mamati Abu al-Makarim, As`ad ibn Muhadhdhab, nicknamed al-Khatir Abu Sa`id ibn Mina ibn Zakariya (d. 606 AH / 1209 CE), Lata`if al-Dhakirah wa-Tara`if al-Jazeera, n.d., (n.d., n.m., n.d).

23- Ibn Manzur, Muhammad ibn Makram ibn Ali Abu al-Fadl Jamal al-Din al-Ansari al-Ruwaifi al-Ifriqi (d. 711 AH / 1311 CE), Lisan al-Arab, 3rd ed., (Dar Sadir, Beirut, 1993 CE).

**Secondly: References**

24- Ahmed Mukhtar, Dictionary of Contemporary Arabic, 1st ed., (Alam Al-Kutub, n.d., 2008).

25- Anis, Ibrahim and others, Al-Mu'jam Al-Wasit, 2nd ed., (Nasser Khosrow Publications, Tehran, n.d).

26- Al-Timbukti, Abu Al-Abbas Ahmed Baba bin Ahmed bin Al-Faqih Al-Hajj Ahmed bin Omar bin Muhammad Al-Takrouri Al-Sudani (d. 1036 AH / 1626 AD), Nil Al-Ibtihaj Bi-Tariz Al-Dibaj, 2nd ed., edited by: Abdul Hamid Abdullah Al-Harama, (Dar Al-Kitab, Tripoli, 2000 AD).

27- Jawdat Hassanein Jawdat, Fathi Muhammad Abu Ayana, General Natural and Human Geography Rules, Dar Al-Maarifa University, Ph.D., n.d.

28- George, Pierre, Dictionary of Geographical Terms, translated by: Hamad Al-Tufayli, 2nd ed., (University Foundation for Studies, Publishing and Distribution, Beirut, 2002).

29- Al-Khatib, Ismail, The Scientific Movement in Ceuta during the Seventh Century AH, (Islamic Resurrection Society, University of California, 1986 AD).

30- Al-Zubaidi, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Husayni Abu Al-Fayd, nicknamed Murtada, (d. 1205 AH / 1790 AD), Taj Al-Arous min Jawahir Al-Qamus, 1st ed., edited by: a group of investigators, (Dar Al-Hidayah, n.d).

31- Al-Zarkali, Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris al-Dimashqi (d. 1396 AH / 1976 AD), Al-A'lam, 15th ed., (Dar Al-Ilm Lil-Malayin, n.d., 2002 AD).

32- Al-Sarjani, Raghib, Scientific Contributions in Andalusia, (Islam Story Website, 2021).

33- Saad, Qasim Ali, A Collection of Biographies of Maliki Jurists, 1st ed., (Dar Al-Buhuth for Islamic Studies and Heritage Revival, Dubai, 2002).

34- Al-Salabi, Ali Muhammad, The Umayyad State: Factors of Prosperity and Consequences of Collapse, 2nd ed., (Dar Al-Ma'rifah, Beirut, 2008 AD).

35- Al-Mashini, Mustafa Ibrahim, The School of Interpretation in Andalusia, 1st ed., (Al-Muhtadin Library, Beirut, 1986).

36- Al-Moussawi, Akram Muhi Akoul, Al-Dhakwan and their role in the judiciary in Andalusia, Journal of Adab Al-Mustansiriya, Humanities, Issue 106).

37- Nuwayhid, Adel, Dictionary of Interpreters from the Beginning of Islam to the Present Era, 3rd ed., (Nuwayhid Cultural Foundation for Authorship and Publishing, Beirut, 1988 AD).

38- Al-Warkali, Hassan, Sheikhs of Knowledge and Lesson Books in Ceuta, 1st ed., (Publications of the Islamic Resurrection Society, Morocco, 1984 AD).